Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يطرد الأشباح في غنائه الصاعدِ من قرارةِ
الأسطورة ـ القبيلة
« الحمراءُ » كان غارقاً كعهده بالصمت والفجرُ
على أبوابه يرسم أشجاراً وقبرات ليلٍ راحلٍ .
تلاقت العيونُ والشفاهُ
صاح الغجريُّ خائفاً توقفي أيتها الريشةُ في
مدار هذي اللعبة ـ الفاجعةِ .
العذراء دارت دورتينِ
وقفتْ
تحاولُ اللحاقَ بالليل الذي كان على مشارف « الحمراءِ »
مقتولاً تغطي صدرَهُ الخناجر ـ الزنابق ـ النجومْ

2

توقفت هجرةُ أحزان المغنى ،
وَقعَ الطائر في الكمينِ ،
مرت عرباتُ الغجر ، الليلة ، في وحول هذا
الشارع المحاصر ، المسكون بالأشباح .
كان الغجريُّ يمسح السكين بالمنديل ثم
يعبر الشارع محشوراً مع الأشباح في المقهى
يغني خائفاً لنفسه . قارئةُ الكفِ له قالتْ
هناك مدَن رائعةٌ أخرى وراء النهر ، حيثُ الشمسُ